الأخيرة

الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

سكرتير التحرير
نبيل ياقو خنانو

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠

عنوان أمريكا: (A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٤١٩ – الأحد ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٨م – ٦٧٥٧ آ

www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org

Bahra No. 419 Sun. 27 Jan 2008

مرايا

ليليه

كهرباؤنا المدللة

حميد الموسوي

h_ Mossawy@yahoo.com

كهرباؤنا الوطنية لم تعد تشبه كهرباء خلق الله في جميع ارجاء المعمورة والكواكب غير المأهولة لا في "امبيريتها ولا فولتيتها" ولا في تخصيصاتها ولا في ملاكاتها ومسؤولياتها شأنها شأن اشتراكيتنا التي كانت خاصة ثم صارت ديمقراطية خاصة وبرلماننا الذي كان اخرس ثم صار ناطقا يدافع عن امتيازاته وحقوقه المغبونة، ومقابرنا الجماعية التي كانت مندرسة ومطمورة فصارت معلنة ومكشوفة، والشهادات والرتب والمناصب والامتيازات و الحظوات التي كانت "ممنوحة" صارت "موهوبة" و... ويقولون التاريخ لا يعيد نفسه!. ربما يقصدون انه يعيد روحه!.

وحتى لا تختلط الاوراق التي شبعت "خلط وخبط" اعود لمعظلة العصر ومصيبة الدهر!. ولا المعضلة الايرلندية ولا المشكلة الفلسطينية ولا دار فور والبان كوسوفو ولا الهوتو والتوتسي "ماعرف وين" ولا الصحراء المغربية الاسبانية، ولا ازمة الرئاسة اللبنانية.. ولا كل ازمات السموات والارض.. مصيبة الكهرباء والتي صارت مثل جيش الامام علي الذي كان يخرجهم في الصيف فيعتذرون عن القتال قائلين: هذه حمارة القيظ أمهلنا يسبخ عنا الحر، فاذا أمرهم بالخروج شتاءا قالوا: هذه صبارة القر أمهلنا ينسلخ عنا البرد!. وبين الحر والقر تتكثف المعاذير فهناك المطر اذا انهمر وان تأخر وهناك اعمال تخريب، وهناك رياح "الشرجي" وهناك الضباب والغيوم والرعد والبرق، وابراج ناقلة "ملتوية" واسلاك "راخية" واخرى مشدودة وشحة مياه دجلة والفرات سبب وغبار الصحراء سبب وشهر رمضان سبب وشهر الحج سبب وايام عاشوراء سبب.. والغاز والنفط والسيارات اسباب وجيهه تجر اسبابا اوجه وأعقد!. النتيجة... هذا الموجود!.

ترى كيف تتمتع البلدان التي لا تمتلك مساقط مائية باحسن انواع الكهرباء؟! وكيف تعمل منظومات الكهرباء في بلدان مناخاتها زمهرير دائم طيلة فصول السنة واخرى مناختها جحيم مطلق!. أو التي تتعرض لزوابع وزلازل سماوية وهزات ارضية على مدار السنة وتحطم سبعين مقياس لريختر؟! مالذي يحول بيننا وبين نصب المحطات الغازية التي لا تتطلب عملية نصبها الا بضعة شهور؟!

الى متى ستظل مدينة بغداد تعتمد على محطات ما وراء البحار والمحيطات والقارات؟!.

مالذي يمنع من الاستفادة من التجربة الكويتية حين استعانت دولة الكويت الشقيقة بمحطة نووية مؤقتة الى ان تم اعادة منظومتها الكهربائية خلال سنة من الزمن؟!.

هل هي مسألة ترويض؟!. أما شاهدتم بعض الاسود أكلت مروضيها، وبعضها الجأتهم الى أسوأ مصير وأخس عاقبة!.

ام هي محاولة تطبيع وقد طبعنا ودبغتنا سني القهر والتعسف وما عاد يؤلمنا الكي.. ولم يبق لدينا شيء نخسره!.

التشكيلية زينا سالم وحديث طائر المدينة

عبد الجبار حسن

* الفنانة التشكيلية زينا سالم كتلة من مشاعر وأحاسيس غاية في الطيبة والعفوية والرقة.. ترسم من روحها ثمن دفء قلبها خطوطا ومسافات تتحدث عن الزمن والحرية والخوف والقهر ودموع الصغار.

* وألوان لوحاتها تنفذ الى أعماق عين الناظر والمتلقي دافئة ساحرة معبرة تتدفق شلالا من المعاني والصور الحالمة بغد مشرق جديد.

* وزينا فنانة واعدة تحمل شهادة دبلوم معهد الفنون الجميلة– فرع الرسم لعام ١٩٩٢.. وبكلوريوس فنون جميلة– رسم لعام ١٩٩٩، وهي عضوة جمعية التشكيليين العراقيين منذ عام ١٩٩٢ اضافة لكونها عضوة نقابة الفنانين العراقيين منذ عام ١٩٩٢.

– التقيناها في قاعة مدارات وهي تقيم معرضها الشخصي الرابع للفترة من ٤/ ١٢/ ٢٠٠٧ وحتى ١١/ ١٢/ ٢٠٠٧ فوجدت لديها الإصرار والحماس وكل معاني التواصل والابداع وتحدي الظروف المحيطة بها.. سألتها عن بداياتها فأجابت قائلة:

* ساهمت في معارض عديدة كانت أولاها عام ١٩٩١ مع أربعة فنانين ضمن مسرحية "الحشرة" للفنان طلال هادي على قاعة منتدى المسرح.

– ومعارضك الشخصية؟.

* ثلاثة معارض وهذا هو الرابع وكانت عام ١٩٩٢ على قاعة معهد الفنون الجميلة والثاني "بعنوان صحراء ولكن" على قاعة منتدى المرأة الثقافي عام ١٩٩٢ ايضا. أما الثالث فهو معرض شخصي للملصق السياسي خاص بالطفل في نصب بلاط الشهداء في الدورة عام ١٩٩٤.

– ومشاركاتك الاخرى حدثينا عنها؟.

* شاركت في العديد من المعارض مع الكثير من الفنانين العراقيين منها معرض الواسطي عام ١٩٩١ ومعارض مهرجانات دائرة الفنون منذ عام ١٩٩١– ٢٠٠٢ اضافة لمعرض يوم الفن عام ١٩٩٤ ومعرض لجنة التكامل الاجتماعي للفنانين التشكيليين على قاعة أزاميل عام ١٩٩٨. ولدي مشاركة عام ٢٠٠٢ في معرض الفنان شاكر حسن آل سعيد للشباب على قاعة أثر.

– أرى ان لديك اهتمامات اخرى غير الرسم؟.

* نعم فأنا أهتم بثقافة الطفل وأسعى لتقديم كل ما من شأنه خدمة أفكاره وتطلعاته في هذا الظرف العصيب الذي يمر به عراقنا الحبيب. كما ولدي مشاركات تلفزيونية عديدة في مجال الطفل مع المخرج د. طارق الجبوري منها "سيرك المعلومات، علمي علمك وأرقام وحكايات وغيرها". وقمت بتصميم شعار مديرية النشاط المدرسي– الكرخ الثانية.

– وهل من مشاركات خارج حدود الوطن؟.

* نعم رئاستي للوفد العراقي المشارك في "مؤتمر الأطفال العرب الرابع والعشرين" عام ٢٠٠٤ الذي ينظمه مركز الفنون الأدائية في عمان برعاية الملكة نور الحسين. كما وقد كانت لي مشاركات في أعمال مسرحية "تصميم سينغرافيا العرض– من ديكور، أزياء، إضاءة واعلانات" لأكثر من عمل للفنانين طلال هادي ومحسن الشيخ رحمه الله وحامد خضر.

– في ألوانك وخطواتك ومساحاتك الدافئة كم من الكلام لا تسعه الأطر المحيطة بها؟، ماذا أردت ان تقولي من خلالها؟.

* صمتت زينا وأغمضت عينيها وكأن هناك شلال من الدموع قد تجمع فيهما فقالت بصوتها الناعم الحزين: زمني مشلول في ثقب أسود.. زمني مشلول في نبضي.. تخفق أجنحتي للحرية.. تخفق.. ترنو.. تتردد.. زمني يتنفس صوت رصاص.. صوت رثاء.. صوت بكاء لصغير.. من يتم.. من قهر.. من خوف يتجدد.. خوف من صبح لا يأتي.. من مخلب موت يترصد.. زمني مشلول في ثقب أسود.

قالتها وكأن الزمن توقف طويلا عند حروفها العميقة الدلالات والمعاني كما هي لوحاتها المنتشرة فوق جدران الأمل القادم.. شكرا زينا.. شكرا لكل امرأة عراقية مبدعة تحمل في صدرها خارطة الوطن وهمومه وآماله.

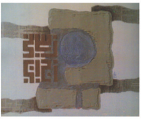

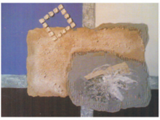

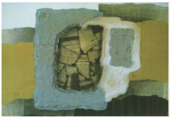

خبراء الإنترنت يحذرون: ٢٠٠٨ عام القراصنة

يتوقع خبراء الامن المعلوماتي ان مواقع انترنت ستصبح بمثابة فريسة سهلة من جانب القراصنة في العام ٢٠٠٨ نظرا لطبيعتها حيث تتيح تبادل المعلومات دون التخوف من ان هذا قد يتسبب في أضرار بالغة مستقبلا.

والبعض يرشح ان الكم الهائل من المعلومات المتوفرة عن المستخدمين سيجعل من "السبام" أكثر دقة واكثر ضررا مما سبق او بمعنى أدق سيجعل الرسائل المزعجة اكثر ازعاجا. ويقول ديفيد بورتر من شركة ديتيكا للأمن "أتعب من ان الأشخاص الذين ينشرون تفاصيل حياتهم على مواقع الانترنت من هواياتهم وعملهم وعلاقاتهم العاطفية وبالطبع هذه التفاصيل لم تخطر ببال اصحابها انها من الممكن ان تستخدم او يراها اي شخص في مقهى للانترنت".

حيث يرى ديفيد ان التوجه الجديد سيجعل القراصنة تنصرف عن إختراق انظمة التشغيل وبدأ نوع جديدا من القرصنة عن طريق أختراق تلك البيانات والمعلومات من أجل سرقتها.

وبالرغم من الوضع المبشر في الشرق الاوسط من حيث الحيطة المعلوماتية الا ان بعض الشركات ما زالت تعتبر موضوع الامن أمرا ثانويا الا ان جانسيان يرى ان الامن المعلومات بات ملحا سواء على مستوى الافراد او الشركات.

إلتقاط الصور الأولى لكائن مريخي!

هل هي تلة صغيرة أم مجرد لعبة أضواء؟ أم أنها في الحقيقة صورا لأول كائن يعيش على كوكب المريخ؟ في أي حال، تسببت الصور الملتقطة في نهاية العام الماضي، بفضل المسبار الفضائي "سبيريت"، بإشعال موجة من النقاشات المثيرة التي طالت حتى مواقع البلوغرز الموجودة على الشبكة العنكبوتية.

هل إنها خدعة أم الدليل القاطع على وجود حياة على كوكب، غير كوكب الأرض؟ بالرغم من العواصف الرملية التي تضرب سطح كوكب المريخ يواصل المسباران الفضائيان "سبيريت" و"أوبورتيونيتي" عملهما بأعجوبة.

ومنذ العام ٢٠٠٤، لم ينقطعا قط عن إرسال الصور والبيانات المفصلة حول هذا الكوكب الأحمر، الذي تكتنفه الأسرار. في الآونة الأخيرة، انتهت سلسلة من هذه الصور تحت عدسة تكبير علماء الفلك. فبين التلال المريخية لاحظوا بوضوح كائنا غامضا، يشبه شكل فتاة تمد ذراعها الى الأمام، "يتمختر" دون المبالاة بأحد.

في سياق متصل، تشير فئة من الخبراء الى أن الصورة ناجمة ببساطة من اختلاط استثنائي بين الأضواء والظلال، على سطح المريخ. ولا يشكك البعض منهم بأي تزييف لهذه الصور. إذ ان مجموعة من عشاق علم الفلك أخضعوها لفحص طويل ودقيق، مسح هذه الصور نقطة نقطة، الى أن توصلوا الى اكتشاف وابراز شكل هذا الجسم الغريب.

أما الخبراء في وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" فينوهون بأن هذا الجسم قد يكون من مفعول الماء الذي "نحت" الصخور، عندما كان موجودا بكثرة على سطحه. وسبق للمسبار "أوبورتيونيتي" أن قدم لنا دلائل قاطعة على مرور المريخ بطقس رطب، في الماضي. وحاول المسباران الفضائيان "فيكينغ ١" و"فيكينغ ٢"، الذين حطا على سطح كوكب المريخ، في العام ١٩٧٦، إيجاد الدلائل على وجود أشكال حياة بدائية دون تحقيق النجاح.

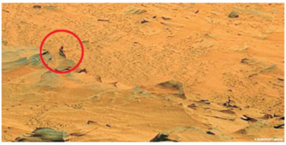

اكتشاف بركان خامد تحت القطب الجنوبي

ذكر عالمان بريطانيان فى نشرة "نيتشر جيوساينس" ان بركانا يعود آخر انفجار له الى ٢٣٠٠ سنة، اكتشف تحت الجليد في الجزء الغربي من القطب الجنوبي.

واكتشف بركان جبال هادسن في منطقة السوورث قرب جبل الجليد باين ايلاند، خلال دراسة معطيات جمعت بالرادار جوا وكشفت وجود طبقة عميقة من الرماد مدفونة فى الجليد على عمق يتراوح بين مئة و ٧٠٠ متر على مساحة حوالي ٢٣ الف كيلومتر مربع.

وينتشر الرماد والصخور على مساحة بيضوية تمتد ١٩٠ كيلومترا طولا و ١٥٦ كلم عرضا. وقال العالمان ان ذلك يدل على ان "البركان ثار مرة واحدة" ولم يكن هناك رياح قوية عند انفجاره بين ٢٤٠ و ٢٠٧ قبل الميلاد. ورأى الخبيران هيو كور وديفيد فون من المعهد البريطاني لمراقبة القطب الجنوبي في كمبريدج ان الحرارة التى نجمت عن البركان ادت الى ذوبان الجليد في عدد من المواقع واثرت على حركة جبال الجليد المحيطة بالمنطقة.

واكد معدا الدراسة ان هذا الاكتشاف مهم نظرا للعناصر التي يتضمنها وتساعد في فهم استقرار القطب الجنوبي في الماضي والحاضر والمستقبل.

وأهم بركان في القطب الجنوبي ما زال ناشطا هو جبل ايريبوس "٣٧٩٤ مترا" على جزيرة روس.

سريلانكي يقضي خمسين عاماً بالسجن من دون تهمة

أطلق سراح عجوز سريلانكي في الـ٨٠ من العمر بعد سجنه نصف قرن احترازيا وبلا محاكمة، على ما أعلن محاميه بعدما نسيت الإدارة الجنائية موكله تماما. وتم توقيف دي.بي جايمس في آب ١٩٥٨، وكان في الـ٣٠ من عمره وقتذاك، لأنه اعتدى على والده وجرحه بالسلاح الأبيض.

وتم سجنه ونقله إلى مستشفى للأمراض النفسية ثم أعيد إلى السجن حيث ضاع ملفه وسط البيروقراطية القضائية في سريلانكا، على ما أفاد محاميه. وقال المحامي بعد إطلاق سراح موكله الأسبوع الماضي قبع جايمس في السجن ٥٠ عاما أنهم سرقوا شبابه وأمسى الآن عجوزا أبيض الشعر في الـ٨٠ من عمره حيث بدأ يفقد بصره. وقدمت المحكمة التي أمرت بإطلاق سراحه، بكفالة، اعتذاراتها على هذه الحادثة النادرة والمثيرة للاستياء والاستغراب. ولفت مصير السجين الأنظار في آخر عام٢٠٠٧ عندما نقل إلي المستشفى في العاصمة السريلانكية كولومبو ما أجبر الإدارة الجنائية على البحث عن ملفه. وجايمس الذي يتحدر من قرية ايباغاموا الصغيرة التي تبعد مئات الكيلومترات من كولومبو، لم يشتك من سجنه على الإطلاق لأنه يجهل كل ما له علاقة بالقانون، على ما أكد محاميه.

وأضاف المحامي أنه يعد الوثائق لطلب تعويض يبلغ ١,٥ مليون روبية أو نحو ١٤ ألف دولار كي يسدد موكله ثمن علاجاته الطبية في السجن أي ما يوازي ٢٨٠ دولارا لكل عام أمضاه خلف القضبان.

بريطانيا تكشف عن أسرع حاسوب في العالم

أعلنت السلطات العلمية في بريطانيا رسمياً عن إطلاق أسرع حاسوب فى العالم والمصمم خصيصا لمساعدة العلماء في إجراء الأبحاث في شتى المجالات المتنوعة، مثل التغير المناخي، وتطوير العقاقير الطبية الجديدة.

ويعد الجهاز الجديد "الذي بدأت عملية تشغيله الخريف الماضي" الأسرع في بريطانيا، حيث تفوق قدرته إمكانيات الحاسوب العملاق الأكبر في بريطانيا سابقا بأربعة أضعاف، إلا أنه يحتل المرتبة السابعة عشر في قائمة أكبر الحواسيب العملاقة في العالم. وتجمع إمكانيات الجهاز الجديد الذي ستستخدمه نحو ألف مجموعة بحثية من العلماء، القدرة التي يتمتع بها ١٢٠٠ حاسوب مكتبي مجتمعة، حيث يمكنه إجراء ٦٠ مليار عملية في الثانية. وتكلف تصميم الجهاز الجديد الذي يحمل اسم "هيكتور"، ١١٣ مليون جنيه استرليني، ويوجد حاليا في جامعة أدنبره.

التهاني و الأماني

*تهنئة من العم رمزي أيشا أسحق والخال دانيال يوسف الى الطفلة "نيكولا داؤد أيشا" بمناسبة اطفائها الشمعة الاولى من عمرها المديد متمنين لها الحياة السعيدة، وتهنئة خاصة ايضا من فوزي الأشوتي ومن الاهل والاقارب.

*تهنئة من الوالد رامان يوآرش هيدو والوالدة زينا سولاقا لابنتهما "روزالين" لمناسبة عماذها، ومن الجد يوآرش هيدو، والجدة جيني دنخا، ومن العمات لونا وإميليا وتينا، يحميها الرب ويمنحها السعادة.

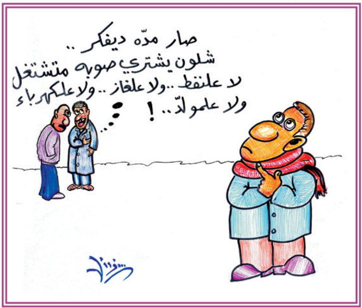

صار مدّه ديفكر..
شلون يشتري صوبه متشتغل
لا علنفط.. ولا علغاز.. ولا علكهرباء
ولا علمولدّ..!